الجلالة في القسم يقتضي تقديره لاسم كما جعلنا سابقا فيكون في كلامه اشارة
الى جواز التقدير بزيد وما صنعناه اولى لانه الاوجه بقوله في ثلاثة عشر موضعا تذنيب
قوله على ما ذهب اليه الخليل والكسائي اي من ان موضعها في موضع جر بالحرف
المقدر اما على ما ذهب اليه سيبويه فموضعها نصب بنزع الخافض قياسا
على غيرها كما تقدم قوله الصالح لدخول الجار اي بان لا يختص بالا قوله للمخفض في
سابق اي بالباء المقدرة عطفا على خبر ليس قوله متشابه ليسوا مصلحين عشيرة
الى اخره متشابه جمع مشئوم وناعب اي صائح والبين البعد قوله وما زرت ليلى ان
ان تكون حبيبة الى اخره ينبغي اسقاط هذا البيت اذ ليس فيه ليس
ولا ما العاملة عليها كما لا يخفى قوله يجب ان يكون الجار والظرف متعلقا في
لان الحرف موضوع لايصال معنى الفعل الى الاسم والظرف لا بد له من شيء يقع فيه
بالوصل معناه والواقع هو المتعلق التحقيق ان ذلك المتعلق بالنسبة للاول الفاعل
في المجرور لا في الحرف ولتنزل الجار منزلة الجزء من مجروره يقول ان الجار والمجرور متعلقان
بكذا لانه يفعل عوضا عن العامل والا حكم على محلها جميعا باعراب العامل
نحو مررت برجل من الكرام قوله بفعل تام او ناقص متصرف او جامد قوله او ما
يشبهه اي في العمل هو المشتق والمصدر واسمه قوله او ما يشبهه
اي في العمل وهو المشتق والمصدر واسمه قوله او ما اول بما يشبهه اي بالوصف
كلفظ الجلالة في مثاله فانها مؤولة بالمعبود قوله او ما يشير الى معناه
اي ما فيه رائحة الفعل وقد مثله بقوله ما انت الا بية فالباء متعلقة بما فيها
من معنى الفعل وهو النفي وهو مبني على جواز التعلق باحرف المعاني ومذهب
الجمهور المنع فعلى مذهبهم يقدر التعلق في الاية بفعل دل عليه النافي
انتفى ذلك بنعمة ربك اي في المعنى قوله نحو انعمت عليهم غير
المغضوب عليهم على الاولى متعلقة بانعمت والثانية متعلقة بالمغضوب
قوله وهو الله في السموات مثال المتعلق بما اول بما يشبهه اي المعبود

في السهو

السموات قوله اي انتفى ذلك الكون مجنونا بنعمة ربك وهو تفسير لمعنى الثانية
التي هي المتعلق وليس مرادا ان التعلق بفعل دل عليه النافي والا لنافى اخر كلامه اوله
قوله الا والزائد لا يتعلق بشيء لان معنى التعلق الارتباط المعنوي وذلك ان بعض الافعال
قصر عن الوصول الى المفعول بنفسه فتوصل اليه بحرف الجر ليحصل بينهما الربط والحرف
الزائد انما اتي به للتاكيد لا للربط واستثنى من الزائد اللام المقوية فانه لا مانع
من ان يقال انها متعلقة بالعامل المقوى لانها ليست زائدة زيادة محضة لتقويتها
العامل ولا معدية محضة لاطراد صحة اسقاطها فلها منزلة بين المنزلتين قوله
الا ان مجرورها ذلك ليس على كونها بمنزلة الزائد استدل ايضا بانها لم تدخل
لايصال عامل بل لافادة معنى التوقع كما دخلت ليت لافادة معنى التمني والجر بها
لعطا في لغة عقيل للتنبيه على الاصل في الحروف المختصة بالاسم ان تعمل الجر الا ان
المختص به قوله بدليل ارتفاع ما بعدها الا ولي ما بعد كما عبر به الشاطبي
اي بعد مجرورها قوله لان مجرورها مفعول في الاول رد عليه ان ذلك لا ينافي التعلق بل
ما يقويه لما تقدم لك من ان متعلق مفعول الا ان يقال مراده مفعول فعل يتعدى بنفسه
فلا يحتاج لتوسط الحرف قوله لا قبل الجار اي ولا بين الجار والمجرور لان الفعل لا يقع بعد
رب الا مكفوفة بما كما تقدم قوله فقط لانه يتعدى بنفسه اي ولانه يعطف
على محل مجرورها في الفصيح رفعا ونصبا نحو رب رجل واخاه اكرمنا ولو كانتا مجرورة
لم يجز ذلك لجيب عن الاول بان تعدي الفعل بنفسه لا يمنع تعديته بحرف الجر اذا
قصد معنى لا يحصل بدون تعديته بذلك الحرف كما هنا فانه لو عدي بنفسه لفات
معنى التقليل والتكثير وعن الثاني بعدم تسليمه قوله ولا سبيها به مفعوله في
المثال الثاني اجيب عنه بان ذلك لا يمنع كونه مفعولا لمثله كما في زيد مار بعمرو قوله
اذا خفض اي لانه حينئذ لتنحية الفعل عما دخل عليه كما ان الا كذلك وذلك عكس
معنى التعدي الى الاسم انتهى الاضافة هي لغة مطلق الاسناد وفي عرف النحاة
اسناد اسم الى غيره يتنزل الثاني من الاول منزلة تنوينه او ما يقوم مقام

التعريف الرابع هو ابطال معنى